

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أذل دينه والدين لا يذل ومن سمن نفسه هزل دينه ومن سمن دينه سمن له دينه وسمنت له نفسه .

حدثنا أبي ثنا أبو عبداً محمد بن أحمد بن يزيد ثنا عبداً بن عبد الوهاب ثنا محمد بن عبداً ثنا إبراهيم بن الأشعث ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن عبد الواحد بن زيد عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري عشقني وعشقتة فإذا عشقني وعشقتة رفعت الحجاب فيما بيني وبينه وصرت معالماً بين عينيه لا يسهو إذا سهى الناس أولئك كلام الأنبياء أولئك الأبطال حقا أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذاباً ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم كذا رواه عبد الواحد عن الحسن مرسلًا وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل وعبد الواحد وما يرجعان إليه من الضعف 365 .
صالح بن بشير المري .

ومنهم القارء الدر والواعظ التقي أبو بشر صالح بن بشير المري صاحب قراءة وشجن ومخافة وحزن يحرك الأخبار ويفرك الأشرار .

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا خالد ابن خدائش ثنا صالح المري قال يا عجباً لقوم أمروا بالزاد وأذنوا بالرحيل وحبس أولهم على آخرهم وهم يلعبون .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر حدثني عبداً بن عبد الوهاب عن محمد ابن زكريا ثنا الحسن بن حسان قال كنا يوماً عند صالح المري وهو يتكلم ويعظ فقال لرجل حدث بين يديه اقرأ يا بني فقرأ الرجل وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع